رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب النعوت للنسائي

41 - شرح كتاب النعوت للنسائي الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الحافظ ابو عبدالرحمن النسائي رحمه الله تعالى في كتاب النعوت - 00:00:01

العفو قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود عن خالد بن الحارث عن كهمس عن ابن بريدة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان وافقت ليلة القدر؟ ما اقول - 00:00:19

قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:42

صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:04

اما بعد قال المصنف الامام النسائي رحمه الله تعالى العفو هذا اسم من اسماء الله تبارك وتعالى الحسنى وهو ثابت في الكتاب والسنة وفي القرآن قال الله عز وجل وكان الله عفوا غفورا - 00:01:26

وهو اسم دال على ثبوت صفة العفو لله اي عن السيئات كما قال الله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات فالعفو الذي يعفو عن عباده بالتجاوز - 00:01:49

عن سيئاتهم والصفح عن ذنوبهم غفران خطاياهم والله عز وجل واسع العفو وعفوه جل وعلا عظيم ولا يتعاظمه جل في علاه ذنب من ذنوب العباد ان يعفو عن او ان يغفره - 00:02:08

وابواب عفوه ومغفرته مفتوحة للعباد ويدعو سبحانه وتعالى مبسوطة لهم بالمغفرة والعفو والواجب على العبد المؤمن ان يعرف ربه سبحانه وتعالى بسعة عفوه وعظيم مغفرته ورحمته جل وعلا ان يعظم رجاؤه في طلب العفو من الله عز وجل - 00:02:33

ولا سيما في المواطن الفاضلة التي يرجى فيها اجابة الدعاء وهي حرية قبول الدعاء فيجتهد المرء في سؤال الله سبحانه وتعالى العفو. وهذه الدعوة التي هي سؤال الله سبحانه وتعالى - 00:03:03

العفو ينبغي ان تكون ملازمة المسلم في كل ايامه ان تكون ملازمة للمسلم في كل ايامه ولهذا جاء في اذكار الصباح والمساء اللهم اني اسألك العفو والعافية يقولها عليه الصلاة والسلام - 00:03:23

صباحا ومساء اللهم اني اسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدنيا والاخرة اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري فسؤال الله العفو هذه دعوة ينبغي ان تكون مصاحبة للمسلم في كل ايامه - 00:03:46

وان يستشعر ان ربه سبحانه وتعالى عفو يعفو عن السيئات لا يقل المرء ذنوبي كثيرة الازمنة التي امضيتها في الذنوب كثيرة فعفو الله اعظم اقبل على الله اقبل على الله بصدق - 00:04:05

طالبا عفوه والله سبحانه وتعالى يعفو عن السيئات يعفو عن السيئات مهما كانت وايا كانت ومهما كثرت فالله سبحانه وتعالى عفو يعفو عن السيئات اورد رحمه الله تعالى حديث ام المؤمنين عائشة - 00:04:25

رضي الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ارأيت اي اخبرني ان وافقت ليلة القدر ما اقول هذا السؤال او هذا الطلب ان

وافقت ليلة القدر ما اقول يدل على انه متقرر عند الصحابة - 00:04:45
رضي الله عنهم ان ليلة القدر ليلة دعاء ليلة اجتهاد في الدعاء فهي لم تسأل هل هل اجتهد في الدعاء او لا؟ لان هذا متقرر عندهم ولكن سألت ما تقول - 00:05:09
فمن المتقرر عندهم ان ليلة القدر ليلة اجتهاد في الدعاء وان المسلم مما ينبغي ان يتحراه في ليلة القدر دعاء الله ويكثر من دعائه سبحانه وتعالى ولا سيما بهذه الدعوة - 00:05:23
العظيمة المباركة التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت ان وافقت ليلة القدر وليلة القدر كما لا يخفى اشرف ليالي السنة وخيرها على الاطلاق - 00:05:40
واعظمها ليلة فخم الله سبحانه وتعالى امرها واعلى شأنها وانزل سورة تامة في تفخيمها واعلاء شأنها وبيان عظيم فظلها انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر؟ ليلة القدر خير من الف شهر - 00:05:58
تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر فهي ليلة مباركة وليلة سالمة وليلة كلها غنيمة وربح لمن وفقه الله سبحانه وتعالى لحسن اغتنامها - 00:06:21
ومن عظيم بركة هذه الليلة انها خير من الف شهر اي العمل فيها وهي ليلة واحدة خير من العمل في الف شهر ليست فيها ليلة القدر والالف شهر بحساب السنوات تزيد على الثمانين سنة - 00:06:39
عمر رجل معمر اكثر من ثمانين سنة ليلة واحدة فانظر ثواب الله ما اعظمه انظر ثواب الله عز وجل ما اعظمه ليلة واحدة ثوابها خير من الف شهر خير من اكثر من ثمانين سنة - 00:07:01
كيف لا يجتهد المسلم في تحريها كيف لا يجتهد في اغتنامها مع ان بعض الناس تمر عليه الليالي التي يرجى ان تكون فيها ليلة القدر العشر الاواخر من رمضان وهي فيها ليلة القدر - 00:07:20
تمر عليه كسائر الليالي لا يفكر في اغتنامها في تحري الدعاء فيها في العبادة في القيام النبي صلى الله عليه وسلم خص ليلة القدر بقوله من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:07:40
ولهذا نبينا عليه الصلاة والسلام اذا دخلت العشر احيا ليله وايقظ اهله وشد مئزره كل ذلك تحريا لهذه الليلة وهي في العشر ولا يجزم في اي ليلة من ليالي العشر ولهذا تتحرى في العشر كلها - 00:08:01
من اولها الى اخرها حتى اذا كان رمظان ثلاثين ليلة ثلاثين يتحراها المرء يتحرى هذه الليلة العظيمة المباركة حتى لو كان ليلة ثلاثين فهي ليلة عظيمة ينبغي على المسلم ان - 00:08:21
يحسن تحريها ويحسن في مجاهدة نفسه على حسن العمل فيها يقبل على كتاب الله على ذكر الله سبحانه وتعالى على قراءة القرآن على الصلاة على الصدقة والبذل على الدعاء والالحاح على الله سبحانه وتعالى فيه - 00:08:39
والصحابة رضي الله عنهم كانوا يدركون ذلك ولهذا جاء هذا السؤال العظيم. هذا السؤال مبارك من ام المؤمنين سؤال مبارك من ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تقول ارأيت ان وافقت ليلة القدر - 00:09:00
ما اقول قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني سبحان الله هذا الدعاء عند ما يتأمل المتأمل يجد انه مناسب غاية المناسبة وجميع ادعية النبي صلى الله عليه وسلم الموظفة في اوقات معينة مناسبة تمام المناسبة - 00:09:17
للاوقات التي وظفت فيها فهذه الدعوة التي يشرع ان تدعو بها ليلة القدر مناسبة تماما لليلة القدر ولا يأتي عن نبينا عليه الصلاة والسلام الا ما هذا شأنه مناسب تمام المناسبة - 00:09:44
عائشة رضي الله عنها لما قالت ما اقول؟ هي تعرف انواعا من الادعية لكنها سألت عن ماذا عن دعاء يناسب هذه الليلة العظيمة جليلة الشأن التي يتحرى فيها الدعاء فارشدها عليه الصلاة والسلام ان تقول اللهم انك عفو - 00:10:01
تحب العفو فاعفو عني استحضر هنا قول الله سبحانه وتعالى في سورة الدخان فيها يفرق كل امر حكيم لأي ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم. قال اهل العلم في المعنى - 00:10:20

اي فيها يقدر ويكتب ما هو كائن الى ليلة القدر المقبلة من السنة القادمة فيكتب ما هو كائن على العبد او العباد الى ليلة القدر الاخرى هذا معنى يفرق حتى ايظا قيل من معاني تسميتها ليلة القدر هذا المعنى - 00:10:40
وقيل انها سميت بذلك لعظم قدرها وقيل اقوالا اخرى ففي ليلة القدر يفرق كل امر حكيم ان يكتب في تلك الليلة ما هو كائن الى ليلة القدر الاخرى وهذا يسميه العلماء التقدير السنوي - 00:11:04
والتقدير السنوي يكون ليلة القدر التقدير السنوي يكون ليلة قدر ما هو كائن في السنة الى الى ليلة القدر الاخرى وهذا التقدير ليس خارجا عن التقدير الذي كتب في اللوح المحفوظ - 00:11:22
قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ليس خارجا عنه بل هو داخل فيه وهو فرع عنه ولهذا يسمي العلماء هذه التقديرات مثل التقدير السنوي التقدير العمري في حديث ابن - 00:11:39
اه مسعود وغيرها من التقديرات يسميها العلماء تقدير من بعد تقدير. يعني داخل في التقدير الاول وليس خارجا عنه. تقدير من بعد بتقدير فليلة القدر يكتب فيها ما هو كائن - 00:11:54
الى ليلة القدر الاخرى اذا استحضرت ان ان ليلة قدر يكتب ما هو ما هو كان عليك انت ايها العبد الى ليلة القدر الاخرى فكم هو عظيم ان تقبل في هذا الوقت الذي تكون فيه هذه الكتابة على الله عز وجل ان يعفو عنك - 00:12:11
كم هو عظيم ان تقبل على الله بالدعاء ان يعفو عنك انك ايها العبد ان عفا الله عنك كتب لك الخير العظيم وصار هذا هذا السؤال الذي هو سؤال العفو التي الذي تطلبه من الله سبحانه وتعالى - 00:12:33
في تلك الليلة امر ترجوه لنفسك في السنة كلها لانه يكتب فيها ما هو كائن الى ليلة القدر الاخرى ولهذا من احسن ما يكون ان تسأل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عنك - 00:12:52
والح على الله سبحانه وتعالى في ذلك حتى لو كان المرء يا اخوان حتى لو كان المرء عنده معاصي عنده تفريط مفرط وعنده معاصي ينبغي ان يجتهد بهذه الدعوة لعل دعوته - 00:13:10
بالحاح على الله في تلك الليلة تكون سببا لدخوله باب الهداية انا اذكر قصة ارويها لما فيها من فائدة لا لشيء الا لما فيها من فائدة. سنة من السنوات الماضية في ليلة سبع وعشرين - 00:13:29
كنت خارجا مع الوالد والجد رحمه الله الى الحرم لصلاة التراويح واذا سيارة بعيدة عن البيت واذا الموسيقى عالية في ليلة سبعة وعشرين الليلة التي تحرى اكثر ان تكون ليلة القدر - 00:13:47
فذهبت واذا فيها مجموعة من الشباب قلت يا شباب اذا ما استطعتم تصلون مع الناس وتدعون الله عز وجل في هذه الليلة المباركة اقل شيء اطفئوا هذا الصوت العالي اوقفوا هذا الصوت - 00:14:02
فاغلقوه ثم قلت لهم هذا الحديث قلت لهم هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها ثم قلت للقريب مني حفظت الدعاء؟ قال نعم. قلت اعده فاراد ان يعيده ما عرف فاعدته عليه مرتين ثم قلت اعده - 00:14:20
فاعاده قلت هذا كرره اجعلوه على السنتكم ثم بعدها انا نسيت القصة بعدها تقريبا خمس او ست سنوات ذهبت الى جهة دينية في احدى المدن والتقيت العاملين فيها ولما انتهيت جاء وجلس بجنبي شاب ملتحي سيماه الخير - 00:14:41
قال لي تذكر الشباب الذين قصتهم كذا وكذا فذكرني ذكرت قال انا واحد منهم والله عز وجل هداني من تلك الليلة يقول من تلك الليلة جعلت هذه الدعوة على لساني - 00:15:09
ادعو الله واكررها حتى انشرح صدري وما كان في قلبي من محبة لاشياء باطلة ومحرمة يقول اذهبها الله عني ولهذا اقول ينبغي حقيقة ينبغي حتى ايضا ان نتعاون على هذا الامر - 00:15:25
خاصة الان وسائل الاتصال اذا تعرف احد من اقربائك عنده معاصي عنده ذنوب ارسل له قل له انصحك نصيحة لوجه الله اكثر من هذا الدعاء. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. اكثر في العشر من هذا الدعاء العظيم - 00:15:43
وان شاء الله سترى خيرا فهذه الدعوة مناسبة تماما في هذه الليلة المباركة اه ليلة القدر قال قولي اللهم انك عفو المطلوب العفو

والتوسل الى الله بهذا الاسم العظيم توسل الى الله سبحانه وتعالى بهذا الاسم. اللهم انك عفو تحب العفو - 00:16:00
فالله عفو العفو هذا اسم والعفو صفته سبحانه وتعالى يعفو عن السيئات ويحب العفو سبحانه وتعالى يحب ان يعفو عن عباده ولهذا هيأ لهم فتح لهم ابواب الهداية ودعاه وبعث لهم المرسلين هيأ لهم وسائل - 00:16:27
انه يحب العفو سبحانه وتعالى يحب من عباده ان يتوبوا ان يتعرضوا لعفو ورحمته سبحانه وتعالى انك عفو تحب العفو فاعفو عني هذا هو المطلوب. مطلوبك ايها العبد ان يعفو الله عنك - 00:16:49
وانت والله غانم ان حصل لك هذا العفو ولا سيما في هذه الليلة الشريفة المباركة ليلة القدر فانت قد حصلت ربحا عظيما المحروم من ادرك هذه الليلة وحرم هذا الربح العظيم - 00:17:04
حرم هذا الربح العظيم لان بقي على جهله وسفهه ومعاصيه وذنوبه ولم يعرض نفسه هذه النفحات والبركات العظيمة اه لم يثبت في شيء من آآ مصادر هذا الحديث مصادر تخريجه زيادة كريم. اللهم انك عفو كريم - 00:17:28
لم تثبت هذه الزيادة وما جاء في بعض طبعا الجامع الترمذي رحمه الله هي زيادة كما ذكر المحققين من نساخ ليست من اصل الكتاب ولهذا يكتفى بما علم النبي عليه الصلاة والسلام. قال لها قالت ماذا اقول؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو - 00:17:51
الامر لا يحتاج ان نزيد لان الناصح الامين لو كان الامر ان يحتاج الى زيادة لزاد فلا نكمل الكامل الكامل لا يكمل ادعية النبي صلى الله عليه وسلم كوامل لا يحتاج ان نكملها - 00:18:12
كاملة ما يقول الانسان وماذا فيه لو زدنا كريم ويأتي الاخر ايضا ويزيد ويصبح الامر تجاوز في وعدم اكتفاء المأثور عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. فزيادة كريم هذه ليست ثابتة - 00:18:27
ولهذا ينبغي ان ان يقتصر على اللهم انك عفو تحب العفو واذا قال القائل وماذا فيه لو زدنا كريم؟ قل له وماذا فيه؟ بنفس جوابه قل له وماذا فيه؟ لو اقتصرنا على هدي النبي الكريم - 00:18:46
اليس فيه كفاية اذا كان فيه كفاية ونعتقد انه كامل الكامل لا يكمل. تكميل الكامل نقص لو كملوا كامل دعاء النبي الذي علمه عائشة دعاء كامل لا يحتاج ان يكمل ولو ثبتت هذه الزيادة ان نلتزم بها لكن طالما ان - 00:19:05
غير ثابتة ولم ترد في شيء من مصادر التخريج فنتركها حتى لو كانت مشتهرة فهدي النبي احق ان يتبع والذي ارشد الي اولى ان يتمسك به صلوات الله وسلامه عليه. نعم - 00:19:25
قال رحمه الله تعالى قوله عز وجل ونقلب افئدتهم وابصارهم مقلب القلوب قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن موسى ابن عقبة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - 00:19:45
كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلبي القلوب ثم قال رحمه الله تعالى قوله عز وجل ونقلب افئدتهم وابصارهم مقلب القلوب هذه الترجمة عقدها لبيان هذا الوصف - 00:20:08
العظيم لله عز وجل انه مقلد القلوب والمعنى ان قلوب اه العباد طوع تدبير الله عز وجل يقلبها كيف يشاء كما جاء في الحديث الاخر ما من قلب الا هو بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. فان شاء - 00:20:34
قام وان شاء ازاغه اقام الله قلوبنا اجمعين على طاعته. ان شاء اقامه وان شاء ازاغه فقلوب العباد كلها هذا شأنها كلها هذا شأنها بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - 00:21:02
فان شاء قام وان شاء زاغ وولهذا ينبغي ان يعظم الحاح العبد على الله ان يقيم قلبه على دينه ولهذا كان من اكثر دعاء نبينا عليه الصلاة والسلام يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وسيأتي عند المصنف رحمه الله - 00:21:21
اه من طرق منها عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يدعو به يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قلت يا رسول الله دعوة اراك واسمعك تكثر ان تدعو بها - 00:21:43
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. قال ليس من ادم الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله ان شاء اقامه وان شاء ازاغه ولهذا ينبغي على العبد ان يستشعر - 00:22:02

هذا الامر العظيم وهو ان القلوب بما فيها قلب الداعي قلب القائل اه بين اصبعين من اصابع الرحمن جل في علاه يقلبها كيف يشاء سبحانه وتعالى يقلبها كيف يشاء وهذا التقليب - 00:22:16
قد يكون من كفر الى ايمان وقد يكون من ايمان الا كفر قد يكون من هداية الى ظلال وقد يكون من ظلال الى هداية ان شاء اقامه وان فازاغه فان الله يظل من يشاء ويهدي من يشاء - 00:22:36
امر الهداية والضلال كل كله بيده سبحانه وتعالى ولهذا يستشعر الامر يستشعر العبد هذا الامر ويكثر من دعاء الله سبحانه وتعالى ان يثبت قلبه على دينه. اورد هذا الحديث حديث ابن عمر - 00:22:52
قال كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب لا هذا متعلق بشيء يعني نفى هذا متعلق بشيء نفاه عليه الصلاة والسلام ومقلب القلوب المحلوب به وهو الله سبحانه وتعالى. المحلوب به ولا يحلف الا بالله - 00:23:11
باسماءه وصفاته سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى فالق الحب والنوى قال اخبرنا محمد بن قدامة عن جرير عن سهيل قال كان ابو صالح يأمرنا اذا اراد احدنا ان - 00:23:36
نام يضطجع على شقه الايمن ثم يقول اللهم انت رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فارق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته - 00:23:57
انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس وانت الاخر ليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر وكان يروي ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:22
قال رحمه الله تعالى فالق الحب والنوى الحب معروف وهو ما ينبت به آآ او تنبت به الزروع والنوى ما تنبت به الاشجار ما تنبت به الاشجار وبداية النبات ان تنفلق الحبة وتنفلق النواة وهي في الارض - 00:24:49
ثم باذن الله سبحانه وتعالى ومشيئته يخرج من النواة وكذلك من الحبة عود رقيق جدا في حجمه وليونته رقيق ولين بحيث انه بعد ان يخرج لو اتكأت عليه باصبعك بسهولة ينثني - 00:25:19
لكنه باذن الله سبحانه وتعالى هذا العود الرقيق يشق الارض يشق الارظ حتى احيانا تكون الارظ فيها شيء من الصلابة يشقها. هذا العود الرقيق الى ان يخرج على وجه الارض - 00:25:43
ثم تكون بها الزروع العظيمة والاشجار الكبيرة الظخمة وهذه بدايتها وهذا فيه تنبيه على عظيم فضل الله سبحانه وتعالى على العباد بهذه الاشجار وهذه الزروع وهذه النباتات ان يذكروا نعمة الله عليهم وان بداية هذه - 00:25:56
هذه النواة وهذه البذور الحبوب الصغيرة توضع في الارض ويصل اليها الماء تسقى بالماء ثم يكون هذا شأنها فالق الحب والنوم هذي من ايات الله هذه من ايات الله سبحانه وتعالى - 00:26:15
اه العظيمة الدالة على آآ آآ الدالة على اه عظيم تسخيره وكمال قدرته وتدبيره سبحانه وتعالى في سورة الحج قال الله عز وجل الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير - 00:26:35
هذا فيه تنبيه على هذا المعنى العظيم واشار الى هذا في يعني بعض المفسرين اشاروا الى هذا المعنى بالكلام على هذه الاية في عظم اية الله سبحانه وتعالى اه البديعة في خروجه النبات من هذا النوى ومن هذا الحب الذي يفلق باذن الله سبحانه وتعالى. فالله فالق الحب النوى - 00:27:01
ان الله خالق الحب والنوى. فالله عز وجل فالق الحب والنوى وهذا مما يتوسل الى الله به عندما يستشعر العبد هذه الاية فمن الوسائل العظيمة التي تتوسل الى الله بها ان تدعوه بانه فالق - 00:27:25
الحب والنوى مثل ما تدعوه بان فاطر السماوات والارض وارحم الراحمين ومقلب القلوب ونحو ذلك ايضا بكونه سبحانه وتعالى فالق الحب والنوى واورد رحمه الله تعالى حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:27:41
وقد تقدم معنا شرحه الكلام على شيء من معناه. والشاهد منه قوله في الوسائل اه التي ذكرت في هذا الدعاء فالق الحب والنوى وبعض العلماء رحمهم الله تعالى يعتبر هذه التي مرت عند المصنف ارحم الراحمين مقلب القلوب فالق الحب والنوى سيأتي عالم -

00:27:59
غيب الشهادة ايضا تقدم فاطر السماوات والارض سيأتي ذو الجلال والاكرام بعض العلماء يعتبر هذه الاسماء المظافة مثل ايضا رفيع الدرجات ذو العرش ونحو ذلك بعض العلماء يسميها الاسماء المظافة الاسماء المظافة نعم - 00:28:22
قال رحمه الله تعالى عالم الغيب والشهادة قال اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن عاصم انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول - 00:28:46
ان ابا بكر ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بشيء اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه - 00:29:04
اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك قال رحمه الله تعالى عالم الغيب والشهادة عالم الغيب والشهادة - 00:29:28
اي الذي احاط بكل شيء علما ولا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء فالغيب عنده شهادة والسر عنده علانية. وعندما نقول الغيب هذا باعتبار آآ مقدور العباد باعتبار مقدور العباد - 00:29:48
فيما يتعلق بمقدور العباد هناك غيب وهناك شهادة هناك سر وهناك علانية اما الرب سبحانه وتعالى فالغيب عنده شهادة والسر عنده علانية ولا تخفى عليه خافية وهذا من اه دلائل اسمه العليم سبحانه وتعالى والخبير - 00:30:09
فالعليم الذي احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور قال عالم الغيب والشهادة اي الذي احاط - 00:30:31
علما بكل شيء الذي احاط علما بكل شيء واورد حديث ابي هريرة وقد تقدم اه وايضا تقدم الكلام على شيء من معناه والشاهد من التوسل الى الله سبحانه وتعالى بانه عالم الغيب والشهادة - 00:30:48
ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا انه سميع قريب مجيب - 00:31:08